31144 - كيف أنت يا عوف إذا افترقت هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة واحدة منها في الجنة وسائرهن في النار ؟ قلت : ومتى ذلك يا رسول ا ؟ قال : إذا كثرت الشرط وملكت الإماء وقعدت الجملأ (الجملاء : ومنه حديث فضالة (كيف أنتم إذا قعد الجملاء على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب) . الجملاء : الضخام الخلق . انتهى . النهاية (1 / 298) ب) على المنابر واتخذ القرآن مزامير وزخرفت المساجد ورفعت المنابر واتخذ الفيء دولا والزكاة مغرما والأمانة مغنما وتفقه في الدين لغير ا وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأقصى أباه ولعن آخر هذه الأمة أولها وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل اتقاء شره فيومئذ يكون ذاك فيه يفزع الناس يومئذ إلى الشام وإلى مدينة يقال لها دمشق من خير مدن الشام فتحصنهم من عدوهم قيل : وهل تفتح الشام ؟ قال : نعم وشيكا ثم تقع الفتن بعد فتحها ثم تجيء فتنة غبراء مظلمة ثم تتبع الفتن بعضها بعضا حتى يخرج رجل من أهل بيتي يقال له المهدي فإن أدركته فاتبعه وكن من المهتدين .

(طب - عن عوف بن مالك) (أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (7 / 323 / 324) رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن إبراهيم وثقه ابن حبان وهو ضعيف وفيه جماعة لم أعرفهم ص)